

# الرائد

لكتابه - الهند

AL-RAID

Al-Raid Vo. No. 52 Issues No.11, 01 December 2010

السنة: ٥٢ العدد: ١١ / ٢٤ ذو الحجة ١٤٣١ هـ أول ديسمبر ٢٠١٠ م

## الإسلام هو الحل والبديل

العالم اليوم . رغم ما تقرأون من أخبار سطوة الشعوب الأوربية . عالم منهار، ومجتمع مفكك، مجتمع متاعب، مجتمع فقد الروح، لا يتحمل الصدمة، ولكن أين تلك الصدمة التي تصدم هذه الحضارة، الحضارة التي قد أينعت وحان قطافها، ولكن أين السلة التي تقع فيها كما يقول محمد إقبال، يقول: الحضارة الغربية قد نضجت وأينعت وحان قطافها، وقريباً تسقط من الغصن، ولكن أين السلة التي تحملها، ليس هناك بديل، والفراغ غير طبيعي، الفراغ في الأمم وفي الحضارات، وفي نظم الحكم، وفي عالم الواقع لا يتصور، لا بد من بديل، وكان المسلمون بديلاً عن الحضارة الرومية، وعن الحضارة الإيرانية، فاختارهم الله سبحانه وتعالى ومنحهم القيادة العالمية ومنحهم السيادة والريادة والحب العميق، أحبتهم الأمم المفتوحة وفضلتهم على أصحاب ديانتها وجنسيتها.

(الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوى رحمة الله تعالى)

Rs.10

Postal Regd. No. SSP/LW/NP/65/2009/2011

FORTNIGHTLY

# AL-RA-ID

Lucknow, 226007 (India)

Ph: 0522-2741536 E-mail address: nadwa@sancharnet.in - Website: www.nadwatululama.org  
Vol.52 Issues No. 8,9,10 16,Oct. 01-16,Nov.2010

R.N.I.No. U.P./Ara 1959/4899

الإعلان في طبعة الرائد  
الاتصال:

Ph: 0522-2741536

خصومات كبيرة

DESIGNED BY HAMID, LUCKNOW, MOB: 989954027

# الرائد

AL-RAID  
لكتئاً- الهند

إسلامية نصف شهرية، تأسست  
عام ١٩٥٩ م، تصدر عن مؤسسة الصحافة والنشر  
لندوة العلماء لكتئاً(الهند)

٢٤/ ذو الحجه ١٤٣٩ھ أول ديسمبر ٢٠١٠م

الرئيس المدير  
محمد الرابع الحسني الندوبي  
نائب الرئيس

سعيد الأعظمي الندوبي

رئيس التحرير  
محمد واضح رشيد الندوبي

مدير التحرير

عبد الله محمد الحسني الندوبي

نائبه

جعفر مسعود الحسني الندوبي  
محمد وثيق الندوبي

مسؤل ادارة الرائد

محمد عثمان خان الندوبي

الاشتراك السنوية  
في الهند ٢٠١٠ وسنة

بالبريد الجوي

إدارة الرائد - تقرير مارس، عن ٢٣  
لندوة العلماء، لكتئاً(الهند)

Tagore Marg, P. Box. No. 93, Nadwatul Ulama  
Lucknow, 226007 U.P.(India)

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسني الندوبي  
في مطبعة كاكوري أقيمت لكتئاً

Printed and Published by S. M. Rabey Nadi on behalf of  
Majlis-e-Sahil wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul  
Ulama at Kakori Disel Press, Dr. B. N. Verma Road, Lucknow.  
Editor: WAZEH RASHEED NADVI

الافتتاحية

يوم

حقوق

الإنسان

محمد واضح رشيد الحسني الندوبي

يحتفل العالم بالعاشر من شهر ديسمبر كل عام، كيوم حقوق الإنسان، فتعقد اجتماعات وحفلات بهذه المناسبة، للتتويه بميثاق حقوق الإنسان الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨م، لحماية حقوق الإنسان، ويتضمن هذا الميثاق الحرية الشخصية، وحرية العقيدة، وحرية الرأي، وعدم التمييز، ويعتبر هذا الميثاق انتصاراً عظيماً في مجال صيانة كرامات الإنسان، وتأمين حريته لمسيرة التقدم الحضاري، الذي يدعى الغرب أنه رائد، وفي كل احتفال بهذا اليوم يركز المتحدثون على نقطة واحدة، وهي حرية الإنسان، وعدم التمييز على أساس العقيدة، أو الجنس، ويقوم عليها أساس الميثاق، فيقول البندان الأولان للميثاق:

(1)All human beings are born free and equal in dignity and rights. They are endowed with reason and conscience and should act towards one another in a spirit of brotherhood.

(2)Everyone is entitled to all the rights and freedoms set forth in this Declaration, without distinction of any kind, such as race, color, sex, language, religion, political, or other opinion, national or social origin, property, birth or other status.

Furthermore, no distinction shall be made on the basis of the political, jurisdictional or international status of the country or territory to which a person belongs, whether it be independent, trust, non-self-governing or under any other limitation of sovereignty.

"كل إنسان يولد حراً ومساوياً في الكرامة والحقوق، ورزق عقلاً وضميراً، ويجب أن يعمل بغضنه مع الآخر بروح الأخوة".

"كل شخص يستحق سائر الحقوق والحرية التي يتضمنها هذا الميثاق بدون أي تمييز على أساس العنصر واللون، أو الجنس واللغة، والدين، والسياسة، أو الرأي، والأصل القومي أو الاجتماعي، والاقتصاد والمولد والمنزلة، لا يمارس أي تمييز على أساس السياسة أو الحدود أو المنزلة الدولية لأي بلد أو منطقة، ينتمي إليها أحد سواء كان مستقلاً، أو تحت وصاية، أو غير مستقلة، أو تابعة لأي سلطة".

ويبرز المتحدثون في الاحتفال بهذا اليوم دور أوروبا في خدمة الإنسانية كل عام، ودور الأمم المتحدة في صيانة حقوق الإنسان في المابر الدولية، ولكن المتحدثون لهم ينوهون بهذه المنظمة، يغفلون واقع حياة الإنسان، ليس في الشرق وحده، بل يغفلون واقع حياة الإنسان في الغرب أيضاً، بل في أمريكا مقر الأمم المتحدة، فقد تولت أمريكا اليوم قيادة حركة قمع الحريات في العالم. وفي فرض سيادتها على العالم، بعنوان العولمة أو النظام العالمي الجديد، وأخيراً باسم مكافحة الإرهاب.

وإذا استعرضنا سجل الأحداث بعد التوقيع على اتفاقية حقوق الإنسان برزت أكداش خسائر حروب، من انفاض وأشلاء، دفعت في المقابر الجماعية، وقصص التعذيب والتكميل في سجون المتحضر، وتشريد ملايين من أفراد الجنس البشري على أساس خلاف سياسي واقتصادي وعقدي.

ترتكب هذه الجرائم من إبادة الجنس البشري، وتعذيبه، وقتل الأبرياء، والتشريد، في ظل الحضارة الغربية، وفي عهد ميثاق حقوق الإنسان الذي يحتفل العالم به كل عام.

لقد ارتكبت في هذه الفترة مجازر في كثير من بقاع العالم ولم تلت هذه المجازر أي عطف من الموقعين على الميثاق، وعلى العكس واجهت جهود الإصلاح معاكسة من الدول الغربية الكبرى، ومؤامرة لإحباط المجهودات لإنصاف المكونين، والتعبير عن العطف على قضيتيهم، واستخدمت الدول الكبرى في كل مناسبة وزنها بجانب المعتدين على حقوق الإنسان وال مجرمين والمسؤولين عن شقاء الإنسان.

أزرت الدول المتحضره النظم الاستبدادية التي تمارس أبشع أنواع القمع لحقوق الإنسان بالأسلحة، والمعونات

مئويات العدد

- ٢ يوم حقوق الإنسان
- ٣ درس من السنة
- ٤ مسئولية المسلم عن إيجاد التوازن في الحياة
- ٥ الحضارة الإسلامية في الهند
- ٦ حقوق ثابتة أم حقوق مقلوبة للإنسان
- ٧ المتطرفون الهنود هم منفذو تغيرات
- ٨ الموت يغيب الدكتور عبد يمانى
- ٩ من الصحافة العربية
- ١٠ التطهير العرقي منهج وسياسة المجتمع "الإسرائيلي"
- ١١ أردوغان: حظر الحجاب مناقض لحرية العقيدة
- ١٢ حاخام يبيع لليهوديات ممارسة الرذيلة
- ١٣ رابطة الأدب الإسلامي العالمية (الهند) تعقد اجتماعاً
- ١٤ بالأقلام الوعدة
- ١٥ مسئولية الأمة الإسلامية الأمر بالمعروف
- ١٦ "أنجيلا ميركل": على مسلمي ألمانيا
- ١٧ اختيار وتعليق

اليوم السادس من ديسمبر يذكر هدم المسجد الابري

الرئيس الأمريكي السابق بوش: يعترف بأنه

الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما في الهند

براعم الإيمان

خير الكلام ما قل ودل

رباعيات

مخترعات ومخترعون

تعالوا نتعلم

# درس من السنة

عبد الرشيد الندوبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.  
عن الأسود بن يزيد قال: قال عبد الله: سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: من جعل المهموم هما واحداً هم المعاد، كفاه الله هم دنياه، ومن تشعبت به المهموم في أحوال الدنيا، لم يبال الله في أي أوديته هكذا.

تغريب الحديث:  
أخرجه ابن ماجه في كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب الانقطاع بالعلم برقم: ٢٥٧ وفي كتاب الزهد، بباب الهم بالدنيا برقم: ٤١٦، والبيهقي في شعب الإيمان برقم: ١٨٨٨، وأبا شيبة في المصنف برقم: ٣٤٥٤، والبزار في مستنه (تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله الناشر مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم) برقم: ١٦٣٨.  
قال البيوصيري في الرواية: إسناده ضعيف، فيه نهشل بن سعيد، قيل: إنه يروي المناكير، وقيل: بل الموضوعات. انتهى قلت: كذبه إسحاق بن راهويه كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير. ولكن قد روى الحاكم عن ابن مسعود نحوه، وصححة، ووافقته الذهبي، وذكر النذري في الترغيب والترهيب تصحيحه، وسكت عنه، وحسناته الآلانية. والله أعلم  
الآلاني. والله أعلم  
شرح الحديث:

كل إنسان في هذه الدنيا لا بد أن تكون عنده هموم يحملها، وأعمال يأملها، وأحلام يحلم بها، وأنشواق يكابدها، وأهداف يرمي إليها، وهي تحصر في هموم المعاش أو المعاد، فإذاً هذا وإنما ذاك، وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه (الأحزاب: ٤). ومن هنا يرشدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم أن نجعل الآخرة غايتنا، وطلبنا، وهمنا، ونصلب أعيننا. وقد ترك لنا من هديه في ذلك ما ينير السبيل، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم إذا قام من مجلس: «ولا تجعل الدنيا أكبر همتنا، ولا مبلغ علمتنا». (رواية الترمذى عن ابن عمر برقم: ٢٥٠٢).

قال الغزالى في الإحياء: إن تعدد قدر الضرورة، كثرة الأشغال، وتداعى البعض إلى البعض، وتسلسل إلى غير نهاية، فتشتت به المهموم، ومن تشعبت به المهموم في أودية الدنيا، فلا يبالي الله في أي واد أهلتك منه، فهذا شأن المنهمكين في أشغال الدنيا، فالواجب أن لا يتبع كل شهوة، ولا يترك كل شهوة، بل يتبع العدل، ولا يترك كل شيء من الدنيا، ولا يطلب كل شيء من الدنيا، بل يعلم مقصد كل ما خلق من الدين، ويحفظه على حد مقصوده، فإذاً فرع القلب من شغل الحر والبرد، ومن الكسوة كذلك، حتى إذا فرغ القلب من شغل البدن أقبل على الله تعالى بكله همه، واشتعل بالذكر والفكير طول العمر، وبقي ملزماً لسياسة الشهوات، ومراقباً لها، حتى لا يجاوز حدود الورع والتقوى. (انتهى مع تلخيصه وتصريفه)

والحمد لله أولاً وآخرًا وصلى الله وسلم على المصطفى.

practice tolerance and live together in peace with one another as good neighbors, and to unite our strength to maintain international peace and security, and to ensure, by the acceptance of principles and the institution of methods, that armed force shall not be used, save in the common interest, and to employ international machinery for the promotion of the economic and social advancement of all peoples.

لقد كان من واجب الموقعين على ميثاق حقوق الإنسان أن يصرعوا جل اهتمامهم وقوتهم المادية إلى إعادة هذه الحقوق المسلوبة، وإن يحاربوا كل نظام يعتدي على الإنسان ويسلب حقوقه، وكان من واجب الموقعين على ميثاق حقوق الإنسان أن يتقدموا لإغاثة المنكوبين، مهما كان دينهم أو عنصرهم، سواء كانوا في أفغانستان أو الصومال، وإغاثة فلسطين، وإغاثة الملهوفين في كثير من المناطق الآسيوية والإفريقية والأوروبية، وأن يخمدوا نيران العصبيات الإقليمية والمذهبية والعنصرية والجنسية التي تلتهم الإنسانية كلها في مختلف بقاع العالم، وفي عقر دار الحضارة، ومهد ميثاق حقوق الإنسان.

ولكن تقف في وجه هذه المحاولات المصالح والعصبيات فلا يتحرك ضمير العالم الإنساني، وتمر المحازر البشرية كأنها مسرحيات أو روايات دامية لعصر أو أمة، لا تجمعها صلة الزمان، ولا القرابة، فتأتي مناسبة التوقيع على حقوق الإنسان كل عام، ولكن القلوب والضمائر لا تتحرك ولا تهتز ولا تجدد العزم على تطبيق الحقوق وتحرير الإنسان، وإنما تتجرك الأيدي لشرب الكؤوس تخليداً لهذه الذكرى، وتتططلق الألسن للتقويه بذلك اليوم العظيم، والتطبيل للدور أوروبا في تحرير الإنسان ولو في ميثاق الأمم المتحدة، وأما الإنسان اليوم فيعيش في قيوده وفي كلوبه، كما كان يعيش في عهد الظلم والاستبداد الغابر.

والملوك، وأحرقت الأرض بالقنابل المحرقة، ولا تزال آثار هذه الحرب محلوبة في الأماكن التي حررت فيها المعارك، وأنهكت أكابر مجرمي الحرب، وبسبب هذه الخسائر اضطرت الدول الاستعمارية الكبرى التي أشعلت نيران الحرب إلى الخروج من مستعمراتها عسكرياً، وبدل على سبب تأسيس هذه المنظمة تمهد لاحقاً المنظمة، ولكن تاريخ أوروبا يدل على أن الحرب هي هوايتها، وفي طبيعتها القسوة والبطش، لذلك اتخذت أوروبا طريقاً جديداً وهو تجنب الحرب بينها، كما حادت في الحرب الكونية الأولى وال Herb الثانية، وفي عهد غلبة فرنسا، وهذا الطريق الجديد هو اتخاذ وسائل وإجراءات ومؤامرات لإشعال الحرب في المناطق الأخرى في العالم، وهذا هو واقع العالم، فلم تنته الحرب، بل استمرت المعارك الطاحنة، وشقاء الإنسان، ولكن في الدول غير الأوروبية، وتتدخل الدول الأوروبية بواسطة منظمة الأمم المتحدة، فأصبحت هذه المنظمة أداة لتحقيق مصالح الدول الكبرى، واتاحتها فرصة للتدخل وحل المشاكل حسب مفهوم ميثاق حقوق الإنسان.

يبدأ ميثاق منظمة الأمم المتحدة الذي تم التوقيع عليه في سان Francisco في ٢٦ يونيو ١٩٤٥ بهذا الإعلان:  
We, the peoples of the United Nations determined to save succeeding generations from the scourge of war. Which twice in our lifetime has brought untold sorrow to mankind, and to reaffirm faith in fundamental human person, in the equal rights of men and women and of nations large and small. And to establish conditions under which justice and respect for the obligations arising from treaties and other sources of international law can be maintained, and to promote social progress and better standards of life in larger freedom, and for the ends to

يعطى عليها وشقائقها إذا كانت تختلف في العقيدة والعنصر.

كان السبب الرئيسي لتأسيس الأمم المتحدة وميثاق حقوق الإنسان يدعو إلى حل المشكلات بالتفاوض، وينبذ استخدام القوة، لكنه خلف أوروبا وأمريكا والعالم كلهم خسائر هائلة مذهلة في الأرواح

والثقافية يعود إلى العالم بأسرع مظاهره، فقد دمرت عدة بلدان، وشرد ملايين من الناس، وقتلوا لاختلاف في العقيدة والسياسة، وتملا السجون التي تمارس فيها أبشع وسائل التعذيب في كثير من البلدان، ولا ترتفع أصوات للتنديد، ويزر مرتكبو هذه الاعتداءات عمليات تعذيب الأسرى علينا، ولا تتحرك منظمة الأمم المتحدة، ولا الضمير الإنساني العالمي.

نشرت الدول الأوروبية شبكات التبشير في العالم، وأغدق علىها من وسائلها المتوفرة، وتفرض علىها موضع الشقاء للدعوة والتبشير، ويعلن البابا نواياه بتغيير انتمامه، مناطق شاسعة إلى دينها وثقافتها، وتوزع دروس الكتاب المقدس في الأماكن الإسلامية، حتى في المساجد والمدارس حتى السيارات الواقفة، وتتال محاولات الإساءة إلى الإسلام كل تشجيع علينا من قادة البلدان الأوروبية خرقاً لميثاق حقوق الإنسان، ولا يعتبر ذلك تزاماً أو رجوعاً ظاهرة هذا العصر.

إن إسرائيل تريد العودة إلى وضع ألف سنة مضدية وتريد استعادة الأرض التي كان يملكتها أجدادها اليهود في صور التاريخ الغابر، وتقوم بإحياء اللغة العربية الميتة، وأسماء الأماكن القديمة، وتسكن الأجانب، وتشرد المواطنين، وأكثر من ذلك أنها فرضت الحصار على منطقة كثيرة السكان، الذي يسبّ تجويدهم، وتنبع محاولات إغاثتهم واسعافهم، وتستمر فيها الجمادات على المعايد، والاستيلاء على المساكن، وتهدى السكان بالإبادة التامة، وفي مثل هذه الإجراءات التي تتافق مع قيم الإنسانية، وقرارات الأمم المتحدة تصال دعماً من الدول الكبرى، وخاصة أمريكا التي يقع فيها مقر الأمم المتحدة.

لقد كان البند الأول لميثاق الأمم المتحدة وميثاق حقوق الإنسان يدعو إلى حل المشكلات بالتفاوض، وينبذ استخدام القوة، لكنه خلف أوروبا وأمريكا والعالم كلهم خسائر هائلة مذهلة في الأرواح

# الحضارة الإسلامية في الهند

١

العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي

إن حضارة المسلمين في كل بلاد ولديه عاملين (FACTOR) ومؤلفة من تأثيرهما وانعكاسهما، أولهما حضارات العالم الأخرى صورة جيدة نيرة، ولا نجد هذه المعتقدات الدينية، (المبادئ الإسلامية للحياة والأخلاق) وثانيهما تأثير الحضارات المحلية في البلاد، والاتصال بعناصر السكان الأخرى والاختلاط بهم.

## ذكر الله في حياة المسلم:

إن الإيمان بوجود الله واستحضاره دائماً، ميزة عامة لافتة عن حضارة المسلمين بأكملها ولا تخلى عنها، وتصور حضارة المسلمين ومجتمعهم، كأزياء مختلفة التقسيل والأنماط والطراز أثرت فيها أذواق مختلفة وطبائع محلية وأحوال جوية وتاثيرات خارجية، كان هذه الملابس كلها غمست في صبغة واحدة، ولم يبق فيها أي جزء لم يصطبغ بتلك الصبغة، فإن اسم الله وذكره في حضارتهم ومجتمعهم يحل محل الدم الذي يجري في العروق، فكل قبارصاتهم التي ترعررت في عدة قرون، مزيج من التأثيرين في البلد الآخر فيتبين بها بلدتهم الذي ينحدرون منه، ولا يستثنى المسلمون الهندوسيون أيضاً من هذا المبدأ العام، وإن حضارتهم التي ترعررت في آذنه أو لثة مولده، والاسم الذي يعرف به ويزن قبل معرفة اسمه بنفسه هو اسم الله، وفي اليوم السابع من مولده يحتفل بعيقته على طريقة أن يعيشوا فيها كمواطنين آمنين، ينسقون بيوتهم حسب مقتضيات الظروف والمطلبات، والعادات القديمة المتبعه، والبيئة الحديثة، بل يزودوا بيئتهم بتحسينات رائعة بدعة، وإن أي محاولة لتجريد قوم عن آثر ما بعد الطبيعة، والمبادئ الخلقية التي تشتهر به الشعوب الأخرى من مختلف أنحاء الأرض، وإغراقهم بالخروج عليها لمحاولة آنفة لحرمانهم من السمة العالمية (UNIVERSALITY) وتجفيف منابع روحانياتهم، وكذلك دعوتها إلى قضاء الحياة منعزلين عن بيئتهم ومحيط الحياة العلمية، محاولة فاشلة وغير طبيعية، وغير صالحة للقبول.

**ثلاث سمات للحضارة الإبراهيمية:**

ونظراً إلى العنصر الأول المشترك (العقائد ومبادئ الحياة والأخلاق) يحمل مسلمو الهند كمسلمي مختلف نواحي العالم حضارة خاصة لا نجد تعبيراً أصح من "الحضارة الإبراهيمية" ولهذه الحضارة ثلاث سمات صفت نظام الفكر والمجتمع بطابع خاص ولو مميز، ويتجلى هذا الطابع في جميع نواحي حياتهم وأجزائها، لا يخلو منه أي عمل يعملونه عن قصد، وهذه السمات مجتمعات إسلامية، وقد تعتبر مثلاً عملياً صادقاً لحقيقة الإسلام وواقعته. فهل إن موقفنا من إسلامية الحياة صحيح ياترى؟! أم بعيد عن اجتماعية الإسلام، ولا يصح أن يطلق عليه أنه مثال صادق لحياة المسلم.

الأردية اليومية "انا لله وانا إليه راجعون".

## مسؤولية المسلم

# عن إيجاد التوازن في الحياة

يعلم الجميع أن الله سبحانه وتعالى أودع في كل شيء خلقه لمصلحة الإنسان، وعمارة الحياة الدنيا، جانبين متضادين، وناحبتين متعارضتين، ذلك لكي تتبين مصداقية الحياة الإنسانية في هذا الكون، فمثلًا الخير والشر، والسعادة والشدة، والدنيا والآخرة، فمن آثر الدنيا وحدها، ورضي بالشقاء وحده، فكانه لم يوفق إلى إسعاد الحياة، وتنمية الروح، وتجلية القلب، لأن ركز كل طاقاته على الجانب السلبي، كما كان في المجتمعات البشرية قديماً، وكما يوجد اليوم في المجتمعات المادية الحديثة، ومعلوم أن الشر مصدره الكفر والنفاق، والرذائل بجميع ألوانها وأنواعها.

أما الخير فهو ينبع من الإيمان بالله، وبعقيدة التوحيد والرسالة السماوية، وقد شهد التاريخ الإنساني هذا النموذج العالى في تاريخ الأمة الإسلامية التي أخرجها الله تبارك وتعالى للأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وقد تميزت الأمة بهذا الجمع المتنز من الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ولذلك سبقت أمّة وسطّأً تقوم بأداء مسؤولية الشهادة على الناس، وتشق لهم طريق الوسطية في جميع الشئون والأداب، والفضائل والعبادات، وتجاوزت حدود التركيز على المصالح الشخصية، وانهاز الفرصة لنفسها، أو لطبقية محدودة، تنتهي إلى الشخصية الإسلامية، وتؤثر نفعها على الآخرين، بل بتعبير آخر تفرض ذاتها على الذين لا تعتبرهم من أعضاء أسرتها، وبذلك يختل الاتزان، وتنال عصبيات اللون والجنس واللغة والوطن قوة ونماء، وهي قد لا تشعر بذلك في مجريات الأمور، وزحمة الأعمال والواجبات.

إن الله سبحانه وتعالى لما خلق هذين الجانبين المتعارضين في الحياة الدنيا، دل ذلك على عملية الجمع بينهما، وعلى عملية الجمع المتنز بين الخير والشر، والانتهاء عن المنكر وتزييفه والتوقى منه بكل طريق ممكن، حتى يكون الطريق ممهداً للانتفاع الكامل من حسنة الدنيا، والاحتفاء من حسنة الآخرة، وذلك هو الطريق السليم لتوفير السعادة في الحياة الدنيا، وهي تؤدي إلى منافع الآخرة، وبذلك يتحقق ما أراده الله تبارك وتعالى من هذه الدنيا أن تكون قنطرة إلى الآخرة، يعبر بها الناس من عالم العمل إلى عالم الجزا، فإما إلى جنات ونعميم، يتطلع إليها كل من عاش حياة الطاعة والانتهاد، وإنها الطيبة، وإما إلى نفقه وجحيم، يثاب بها من لم يحظ بنعمة الإيمان والامتثال، ولم يخطر على باله أن هناك حياة أخرى سرمدية، وفشل فقط بما يعيش معده بالألوان من الأطعمة والأشربة، ورفض أن يؤمن بالحياة الآخرة التي هي الحياة الواقعية، وظل سهلاً في بحبوحة العيش، ونهب اللذات، ناسيًا مصيره المحتم «فاما من طفى وآثر الحياة الدنيا فإن الحجم هي المأوى».

نرى أن الله سبحانه وتعالى حينما يذكر في كتابه العزيز أهل الشرك والعصيان ويشير إلى جرائمهم السيئ، يتبع ذلك ذكر أصحاب الإيمان واليقين وما ينالونه من جوازات الرب تبارك وتعالى، مما لم تره عين، ولم تسمعه أذن، ولم يخطر على بال، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس، هم فيها خالدون.

نحن في عصرنا هذا لا نصدر الأمور من مصادرها الطبيعية، ولا نعيش حياة التوازن بين الجانبين المتناقضين، ولكن تتجاذبنا الأهواء، وتحيد بنا عن الطريق الذي سلكه عباد الله المخلصون، وذلك هو الطريق المسلوك الذي يقوتنا اليوم في كثير من نشاطاتنا وإنجازاتنا التي تشغلنا عن التفكير في الجمع المتنز بين الدين والدنيا، ولا نبالى بما إذا طفى جانب على جانب آخر.

ليس هذا مما يختص بطبقة دون طبقة، وبجماعة دون جماعة، بل إنما هو اللون السائد العام في مجتمعاتنا التي تدعى مجتمعات إسلامية، وقد تعتبر مثلاً عملياً صادقاً لحقيقة الإسلام وواقعته.

فهل إن موقفنا من إسلامية الحياة صحيح ياترى؟! أم بعيد عن اجتماعية الإسلام، ولا يصح أن يطلق عليه أنه مثال صادق لحياة المسلم.

(سعيد الأعظمي)

# حقوق ثانية أم حقوق مقلوبة للإنسان

عبد الله محمد الحسني الندوى

الإنسان من هو؟ أو ما هو؟ وما هي حقوقه؟ إنها هي تساؤلات تراود في أذهان الناس منذ أمد بعيد.

منهم من ذهب إلى أنه معدة ومادة،

فوة وشوكة، لذة ومرة، ترف وبذخ، لهو

ولعب، تكاثر وتفاخر، خلقت الدنيا له

فوق هذه الغاية، لا لذة فوق هذه اللذة،

ينساقون وراءها، وبتهاكون في سبيلها،

ويبتلون قصارى جهورهم للحصول

عليها كأنهم خلقوا المحاكاة الحيوانات

وتقليدها في كثرة الأكل والشبق كالبقر

والثيران، وفي الرقص والزينة كالطاؤوس

والبلبل، وفي تأثير البيوت، وتأنيق

الغرف وتنظيمها كالنحل والنمل، وغيرها

من الحيوانات، رزقها الله سبحانه

وتعالى ما يوافق وفطرتها، وما يناسب

وحاجة الدنيا إليها.

هؤلاء ما يسمى الحيوانيون أم

الأنعام إذا صاح هذا التعبير، لأنهم أصل

منهم وأذل، أحساً منهم وأسوأ، فقد

قدسوا الحيوانات وحيوانيتها، والأنعام

وضللاها وشهوتها.

فهم عبيد بمعنى الكلمة، لا

يخرجون عن حيطانهم التي أقاموها من

عند أنفسهم ما أنزل الله بهما من

سلطان، إن يتبعون إلا الطعن، وما تهوى

الأنفس، ولا يعرفون سواها، معنى ولا

كلمة، ولا يعلمون غيرها دار أو لا يتنا.

ومنهم من ذهب إلى أن الإنسان

روح وطمأنينة، واتساع عن لذاته

الجحود ولذاته الدنيا، وإعراض عن

حطام الدنيا، ثم ترك الدنيا برمته،

حتى تجد الروح بغيرها، وتصل إلى

كمالها الحقيقي كما وقع في التاريخ

اليتيمات وصغارهن، فتصير النساء  
كلهن أرامل والبنات كلهن يتيمات،  
تعيش عيشة الهمل والأنعمان في مجتمع  
متغصن آسن، يفقدن صلاحية الإنجاب  
كما وقع فعلاً في كثير من بلدان أوروبا

وأمريكا وروسيا وغيرها من البلاد.

ووقع كما قيل: "الجنس يميل إلى  
جنسه" فهو الآن يميلون إلى الحيوانات  
هي بمناعة الأسس التي يقوم عليها  
الكيان الإنساني ويتماسك بها الصرح  
البشري الذي تعيش فيه العائلة  
الإنسانية، براحة وسلام، وبر وأمان.

ولكن الحقيقة أن الإنسان روح  
ومادة، لكل واحد منها حقوق ثابتة، لا  
غنى لأحد هما عن الآخر، من مال إلى  
أحدهما وأعرض عن الآخر خرج عن  
عهد الوسطية الجامعة، والتوازن القائم  
بينهما، والاتزان الموجود فيما،  
فخررت الدنيا وفسد نظامها الذي قام  
عليه التضامن العالمي والسلام  
الإنساني.

إذا مال الإنسان وترك النكاح  
لأجل أنه ينافي ومقتضيات الروح،  
ويعرقل السير الروحاني لم تبق في

الدنيا نفس منفحة وخراب العالم.

إذا مال الإنسان إلى المادة،  
واختار السفاح وطرق قضاء الشهوة التي  
تختلف الفطرة الإنسانية، لأن الإنسان  
مادة وهو حر منطلق في كل شيء، حر في  
التغلب على النساء والاستيلاء عليهم  
 بشتى الأساليب التي يختارها، فلا يبقى  
بيته بيته، ولا عائلته عائلة.

فلا خدمة ولا رحمة للأمهات، ولا  
وفاء، ولا شفقة للزوجات، ولا تربية ولا  
عطاف على البنات، فكيف بالنسوة  
الآخريات؟ فلا رحمة لهن ولا هواة،  
ولا شفقة لا مع الأرامل وفقرهن، ولا مع

للإنسان في عرضه، إنما فكرتها الحصول  
على الجاه والماء، والوصول إلى بغيته  
بداية أمره، ولو على حساب الدماء والأشلاء،  
وعلى حساب الأعراض والحرمات.  
رابعاً: العقل، إنما حق الإنسان

فيه أن يسعى لإنباته ولصيانته من  
الانحراف والاستهزاء، فلا حق للإنسان

أن يقوم بأمر ينقض من عقله ويفسد  
فهمه كتعاطي المخدرات والمسكرات،

لكن الغرب لم يفهم العقل ومكانته فأباح

للإنسان أن يتعاطي ما يستلزم به، وإن  
كان على حساب صحته وعائلته.

خامساً: النسب حق الإنسان فيه  
حق ثابت بالنكاح والقتل، لهما  
أشكال وصور، كالمرض الشديد،

وتحديد النسل، والإجهاض، وهلم جرا.

ثانياً: المال حق الإنسان في الزنارغم  
أنه معلوم لدى كل من له نظرة على  
المجتمع الغربي الغريب المسكين الذي

تفك نظامه العائلي وحرم لذة الحب  
وببركة الأسرة، أن النسب معه العائلة  
وأفرادها، ومعه الرحمة وبركاتها، ومعه

العطف والحنين، والموسيقى، والأمن  
الاجتماعي، أما أوروبا فثبتت الحق في

الزنا والزنادجر ويلات على المجتمعات

وتنشر الأخلاقية كما وقعت في العالم

كله عامة وفي أوروبا خاصة.  
هذه حقوق خمسة وهي أساس

الشهادات، ولكن أوروبا لا قيمة عندها

الحقوق الإنسانية، أعلنها الرسول عليه  
الإنسان الكامل معلم الإنسانية وتم  
الأخلاق التي بها قوام الإنسانية وقيمة،  
تارة بالإجمال وتارة بالتفصيل، كما فعل  
في حجة الوداع، وأن سفيته الإنسانية لا

تجد شاطئاً للأمن والسلام، ولا تصل إلى  
البر إلا بالقيام بأداء هذه الحقوق إلى أهلها،  
أما أوروبا التي كانت تتسع في الجهالات  
في القرن السادس لم تزل تتسع في  
الجهالات وهم في سكرتهم يعمهم.

يهضمون الحقوق باسم الحقوق،  
يقتلون الأبرياء، ويتصدون دماء

الشعوب، ويهتفون بالمساواة الإنسانية  
والعدل الاجتماعي ويطلبون لها في

العالم ويكتفون بهذه الدعاية حتى لا  
يسمع سوى صوتهم، كما قال البوش

الرئيس الأمريكي السابق، في شب  
العراق بعد ما فتك به وقتله تقتيله:

"نحن متأسفون هل تكفي هذه الكلمة  
الحقيقة التي تنم عن خبث باطنه  
وشرارة نفسه، كيف يقوم أعداء

الإنسانية باسم الإنسانية بالجرائم التي  
يتندى لها جبين الإنسانية وقد صدق

الشاعر تصوير هؤلاء الماكرين":

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغفر  
وقتل شعب أمن قضية فيها نظر

وبعد اعتقال سوامي أسيما نند

بدأت ترفع أصوات من الأوساط  
الهندوسية نفسها بفرض الحظر على

منظمة الهندوس العالمية R.S.S بحجة

أنها تمارس أنشطة إرهابية وأعمالاً  
عداونية مناوية للبلاد. فطالب الوزير

المركزي المستر برراكش جيسوال  
بفرض الحظر على منظمة آرسيس ايس

قائلاً: إنها تنشر الكراهية والعدوة بين  
مواطني البلاد.

وطالب زعماء المسلمين بإطلاق

سراح الشباب المسلمين المعتقلين بتهمة  
تنفيذ التفجيرات وقد ثبت أن المسلمين

ليس لهم أي صلة بتلك التفجيرات، بل

منفذو هذه التفجيرات هم الهندوس

ليست غير، كما تكشف الحقيقة يوماً  
في يوماً وبالتالي يثبت أن البلاد تشقق  
من الإرهاب الهندوسي وليس هناك أي  
وجود لما يسمى بالإرهاب الإسلامي.

**المتطهرون الهندوس هم منفذو تفجيرات مسجد مكة وما يليها**

محمد زبير أحمد الندوى

هريدوار، واعتقله رجال الأمن من  
بساندنة وكالة المخبرات المركزية.

أفادت صحيفة راشترية سهارا  
اليومية في عددها الصادر في  
٢٠١٢ نوفمبر بأن سبعة مصادر في  
الهندوس المعنتل أسمه الأصلى أوام كار  
ناته هو مؤسس منظمة أبهينو بهارت  
التابعة لمنظمة الهندوس الوطنية R.S.S  
وأنشأ عدداً من المعابد والزوايا  
الهندوسية بمدينة دانك بولاية غجرات  
وجعل منها منطلقاً لنشاطاته الإرهابية  
حتى انتشرت شبكته الإرهابية في أكثر  
مدن غجرات، والمناطق المجاورة،  
وكشف رجال الأمن أنه يخطط  
لتلفيقاً في هريدار، من مدة بعد تنفيذ  
خطه الإرهابية.

وكشف رجال الأمن أن سوامي  
أسيما نند (٥٨ عاماً) قد لعب دوراً  
قيادياً في تفجيرات مكة مسجد، وضرر  
أجبر وماليفاون التي ذهب ضحيتها  
مائتان من الناس، وكان مخفياً في مدينة  
ملاجى للمجرمين ومنفذ التفجيرات.



**عقد اجتماعاً أدبياً حول المكانة الشعرية**

**لشيخ محمد أحمد البرتاب كرهي رحمة الله تعالى**

عرض: إقبال أحمد الندوى الغازيبورى

وقدم الشيخ مقبول أحمد القاسمي مدير دار المعرفة الإسلامية كلمة ترحيبية نيابة عن والده الجليل والمربي الكبير الشيخ محمد قمر الزمان الإله آبادي رئيس لجنة الاستقبال ورئيس دار المعرفة الإسلامية رحب فيها المتذوبين والحضور والمستمعين كما ذكر العلماء والأدباء والشعراء الذين أنجبوتهم أرض إله آباد، كما ذكر بوجه خاص فضيلة الشيخ محمد أحمد البرتاب كرهي وكلامه الأدبي المتصف بالعفة الإلهية والحب النبوي.

وقال البروفيسور شمس الرحمن الفاروقى وهو من علماء لكتناو والدكتور تابش مهدي من دلهى والبروفيسور خلف أحمد الصديقى من جامعة على كره الإسلامية والدكتور عبد القادر الجعفرى من جامعة إله آباد والمفتى زين الإسلام نائب الفتى بدار العلوم ديويند والشيخ سلطان البدى الندوى الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ أسطفان الحسن الندوى الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ محمد اشتياق القاسمي المدير العام لدار العلوم المركزية بدلهى، ومعظم هذه البحوث كانت تدور حول كلام الشيخ محمد أحمد البرتاب كرهي وخاصة مجموعة أبياته عرفان محبت.

وبعد صلاة المغرب تحدث في الجلسة عدد من العلماء أمثال الشيخ عبد الله محمد الحسنى الندوى أستاذ الحديث الشريف بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ بلال عبد الحى الحسنى الندوى مدير مركز الشيخ أبي الحسن الندوى دار عرفات رائى بربلي والشيخ محمد غيات الدين مؤسس المركز الإسلامي بلندن والشيخ محمد مصطفى مدير دار العلوم لندن وفضيل الشيخ محمد اسماعيل بوتا رئيس مجلس خدام الدين العالمي بالندن ومدير جامعة البنات تكارية غجرات والشيخ الفتى بركة الله من لندن والشيخ نذر الحفيظ الندوى والشيخ ايس. اي. الكاظمى المحامي العام لحكومة اتراباديش سابقاً، واشترك في الجلسة البروفيسور عبد القادر الجعفرى رئيس قسم اللغة العربية والفارسية بجامعة إله آباد والبروفيسور على أحمد الفاطمي رئيس قسم اللغة الأردية بنفس الجامعة والبروفيسور حسنين اختر من قسم اللغة العربية والفارسية بجامعة إله آباد والشيخ تحسين أحمد المدير العام لأئمته آئي تى إله آباد.

وقد حضر في الاجتماع عدد كثير من العلماء والأدباء والشعراء من مناطق مختلفة من لكتناو ودلهى وبلد شهر وهابور وشكارفور خورجى وغجرات وجونبور وغير ذلك.

وافتتح الباحثون أن يجمع ما لم يجيء من كلام الشيخ محمد أحد المدير العام لأئمته آئي تى إله آباد، فأصبح من مسئوليتنا أن نعيد إلى الأدب صيته مكانة الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي في الأدب والآدبية سواء كان متخصصاً بالإمتاع وحده أو مستعملاً مع الإمتاع على الفضيلة والصلاح والدين، فقادت رابطتنا الإسلامية بإداء هذه المسئولة، و كان تأسيسها لهذا الغرض منذ ما يقرب من ثلاثين سنة، وقد عقدت الرابطة

ندوات كثيرة حول هذه التأدية، ومنها هذه الندوة، عبر بهذه الكلمات سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسنى الندوى وهو يرأس الجلسة الافتتاحية للندوة أدبية عقدها المكتب الإقليمي الهندي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في مدينة إله آباد تحت رعاية دار المعرفة الإسلامية في ٢٢ / ١١ / ٢٠١٠م، على عنوان

المصلح الجليل والشاعر الكبير الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي ومكانته الشعرية، وأضاف الشيخ محمد الرابع الندوى رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً وهو يذكر الأسباب والإسلامي العالمية سابقاً.

وقد أنشد كل من الشاعر المعروف الشيخ ايس البرخاصوى الإله آبادى والشاعر عبد الحسسى رهبر بعض أبيات الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي رحمة الله تعالى.

أشاد بهذه المجموعة عدد من الأدباء والعلماء بآرائهم القيمة، منهم سماحة الشيخ السيد أبي الحسن على الحسنى الندوى رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب

الدواعي لإنشاء رابطة الأدب الإسلامي العالمية أن الأدب الحامل للفكرة الغربية قد أضر بالأدب الإسلامي بصورة خفية، فقد سلط أصحاب هذه الفكرة على الأدب وجعلوها خارجاً من إطار المعاني الطيبة والدين، وبذلك لزم علينا مكافحة هذا الوضع وتقديم الأدب المألف البناء أيضاً، فإن الأدب إنما هو حديث القلب ويكون

سفيراً نفسياً بين قلب الناطق أو الكاتب، وبين قلب السامع أو القارئ، ويحمل تأثيراً لا يحمله كلام النقل المجرد، وإذا صدر حديث قلب وحمل روعة وتأثيراً فكيف لا ينال قبوله وتقديره له أياماً كان مجاله، دنيوياً كان أو دينياً.

وسلط سماحة الشيخ الندوى الضوء على المكانة والبرتاب كرهي رحمة الله تعالى الذي عقدت الندوة ليبيان براعته الشعرية، فقال إن كلامه لم يتقييد بالصناعة اللغوية والزخارف الكلامية، فقد كان أصحاب العاطفة الدينية من كبار الشعراء يعالجونها بشعرهم الرقيق، لقيت أخيراً إعراباً من المهتمين يقول أرفع من ذلك، كان يهدى كلامه إلى القلوب وارداداته

البيان وكلمة الشعر، ولم تبق منحصرة في مجرد المعنى الطيب وصارت مصطلحاً للجانبين معاً، جانب المعنى وجانبه التعبير، وانتقلت الكلمة إلى اللغة الأردية بهذا المفهوم، واستعملت في عهد اللغة الأردية الأول وهو قبل ثلاثة قرون من الآن للكلام المؤثر المنثور والكلام الشعري الحسن، واستخدمه الشعراء للتعبير عن السوانح النفسية والمشاعر الرقيقة بصورة خاصة، وسموا هذا النوع من الشعر بالغزل لعلاقة السوانح النفسية بالحب وجوانبه الرقيقة لإبداء هذه المشاعر، كما اختاروا في النثر المعاني الصالحة المفيدة للغرض التوجيهي البليغ والغرض الفصحي السليس، وكان الاعتناء في كليهما بالمعاني الإنسانية النافعة بالتعبير الجميل، فإن كان الكلام شعراً يؤثر في النفس وذلك هو الأدب الحقيقي، و القلب لا يكفي في الأسلوب الغزلي أو الأسلوب الفصحي، وعندما كان الكلام شمراً كان في الأسلوب التاريخي أو التوجيهي حتى جاء المهد الحديث وعظم تأثير الفكر الغربي على الأدب كذلك، فاستقطعوا صفة الصلاح والدين من الأدب، فعندما يرون أدباً يحمل الصلاح في الغرض لا يقبلون صيته الأدبية، فما يتصدق من مسئوليتنا أن نعيد إلى الأدب صيته مكانة الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي في الأدب والآدبية سواء كان متخصصاً بالإمتاع وحده أو مستعملاً مع الإمتاع على الفضيلة والصلاح والدين، فقادت رابطتنا يجعل الساعدين يهتزون طرباً ويستفيد به أهل العلم وقيمتها الشرعية، وكذلك قدم الشيخ عبد العزيز ظفر الجنكفورى أيضاً وهو من الشعراء المعروفين في اللغات الثلاث الأردية والفارسية والعربية، أبيات حول الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي رحمة الله تعالى، وأبدى انتساباته وعواطفه الشديدة حول كلامه وخدمات الشيخ كذلك حول هذه الندوة و حول كلام و خدمات الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي.

كما أنشد كل من الشاعر المعروف الشيخ ايس البرخاصوى الإله آبادى والشاعر عبد الحسسى رهبر بعض أبيات الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً.

و بعد الجلسة الافتتاحية بدأت جلسة المعارف المقالات تحت رئاسة الدكتور الشيخ سعيد الأعظمى الندوى رئيس تحرير مجلة البعث الإسلامي و مدير دار العلوم ندوة العلماء لكتناو، ثم عقدت الجلسة الثانية للبحوث بعد صلاة المغرب تحت رئاسة الشيخ محمد قمر الزمان الإله آبادى، وقدرت في الجلستين للبحوث أكثر من عشرة بحوث، وكان من أهمها بحث سعادة الدكتور سعيد الأعظمى الندوى مدير دار العلوم ندوة العلماء لكتناو والدكتور تابش مهدي من دلهى والبروفيسور خلف أحمد الصديقى من جامعة على كره الإسلامية و الدكتور عبد القادر الجعفرى من جامعة إله آباد والمفتى زين الإسلام نائب الفتى بدار العلوم ديويند والشيخ سلطان البدى الندوى الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ أسطفان الحسن الندوى الأستاذ بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ محمد اشتياق القاسمي المدير العام لدار العلوم المركزية بدلهى، ومعظم هذه البحوث كانت تدور حول كلام الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي و خاصة مجموعة أبياته عرفان محبت.

وبعد صلاة المغرب تحدث في الجلسة عدد من العلماء أمثال الشيخ عبد الله محمد الحسنى الندوى أستاذ الحديث الشريف بدار العلوم ندوة العلماء والشيخ بلال عبد الحى الحسنى مدير مركز مركز الشيخ أبي الحسن الندوى دار عرفات رائى بربلي والشيخ محمد غيات الدين مؤسس المركز الإسلامي بلندن والشيخ محمد مصطفى مدير دار العلوم لندن وفضيل الشيخ عبد الرحمن الجامي والخواجة شمس الدين الشيرازي والشيخ محمد إسماعيل بوتا رئيس مجلس خدام الدين العالمي بلندن ومدير جامعة البنات تكارية غجرات والشيخ الفتى بركة الله من لندن والشيخ نذر الحفيظ الندوى والشيخ ايس. اي. الكاظمى المحامي العام لحكومة اتراباديش سابقاً، واشترك في الجلسة البروفيسور عبد القادر الجعفرى رئيس قسم اللغة العربية والفارسية بجامعة إله آباد والبروفيسور على أحمد الفاطمى رئيس قسم اللغة الأردية بنفس الجامعة والبروفيسور حسنين اختر من قسم اللغة العربية والفارسية بجامعة إله آباد والشيخ تحسين محمد المدير العام لأئمته آئي تى إله آباد.

وقد حضر في الاجتماع عدد كثير من العلماء والأدباء والشعراء من مناطق مختلفة من لكتناو ودلهى وبلد شهر وهابور وشكارفور خورجى وغجرات وجونبور وغير ذلك.

وافتتح الباحثون أن يجمع ما لم يجيء من كلام الشيخ محمد أحد المدير العام لأئمته آئي تى إله آباد، فأصبح من مسئوليتنا أن نعيد إلى الأدب صيته مكانة الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي في الأدب والآدبية سواء كان متخصصاً بالإمتاع وحده أو مستعملاً مع الإمتاع على الفضيلة والصلاح والدين، فقادت رابطتنا الإسلامية بإداء هذه المسئولة، و كان تأسيسها لهذا الغرض منذ ما يقرب من ثلاثين سنة، وقد عقدت الرابطة

ندوات كثيرة حول هذه التأدية، ومنها هذه الندوة، عبر بهذه الكلمات سماحة الشيخ السيد محمد الرابع الحسنى الندوى وهو يرأس الجلسة الافتتاحية للندوة أدبية عقدها المكتب الإقليمي الهندي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في مدينة إله آباد تحت رعاية دار المعرفة الإسلامية في ٢٢ / ١١ / ٢٠١٠م، على عنوان

المصلح الجليل والشاعر الكبير الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي ومكانته الشعرية، وأضاف الشيخ محمد الرابع الندوى رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً وهو يذكر الأسباب والإسلامي العالمية سابقاً.

وقد أنشد كل من الشاعر المعروف الشيخ ايس البرخاصوى الإله آبادى والشاعر عبد الحسسى رهبر بعض أبيات الشيخ محمد أحد البرتاب كرهي رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً.

أشاد بهذه المجموعة عدد من الأدباء والعلماء بآرائهم القيمة، منهم سماحة الشيخ السيد أبي الحسن على الحسنى الندوى رحمة الله تعالى رئيس رابطة الأدب

الدواعي لإنشاء رابطة الأدب الإسلامي العالمية

خليل أحمد الحسني الندوى

فيبح علينا أن تقوم بمسئوليتنا التي فرضها الله علينا تجاه الحياة والكون والإنسان بصفتها أمة الدعوة «كنت خير أمة أخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنن بالله» تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما علينا أن ندرك هذه الحقيقة أن الإنسانية اليوم تشقي بطفيان الحضارة المادية، وتحث عن المخرج فعلينا أن نهتم بهذه المسئولية، ولكن قبل القيام بذلك يجب علينا أن نتحلى بأخلاق فاضلة وبأفكار صحيحة، وبأعمال صالحة، وأن نتوافق فيما بيننا بالحق وبالصبر، قال الله تعالى: «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» ونحن ننصر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونستحق عون الله، قال الله تعالى: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» (محمد).

#### أنجيلا ميركل: على مسلمي ألمانيا الالتزام بالدستور لا الشريعة

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: إنه يتغير على المسلمين أن يطيعوا الدستور لا الشريعة إذا أرادوا أن يعيشوا في ألمانيا التي تشهد نقاشا حول دمج نحو أربعة ملايين مسلم

التي كانت تقارب بعضها بعضاً في بناء حضارة إسلامية لا عصبية فيها ولا تمييز بين جنس أو آخر.

فالإسلام هو الدين الوحيد الذي يبحث على المساواة بين الناس، أما الأديان

الأخرى ففيها طبقات وفوارق اجتماعية، وقد أعطى هذا الدين المرأة حقوقها

ومنحها كرامة وصيانته، لم تعطها الأديان الأخرى، أما ادعية حرية المرأة

فقد أخرجوها إلى الأسواق وجعلوها وسيلة وذرعة للمتعة، والعالم اليوم

يشقى بذلك من السفور والانحلال الخلقي وما يسمى بحرية المرأة.

ومن مزايا الإسلام الاعتدال، ويظهر هذا الاعتدال في العبادات والسلوك مع

الناس وتلبية متطلبات الحياة، وخير مثال لذلك ما جاء في القرآن الكريم (إيا

الآيات الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا

البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في

الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) ١-

الجملة:- ٢- اتدل هذه الآيات على الجمع بين الدين والدنيا.

وكذلك يدعو الإسلام إلى كرامة الإنسان وحفظ البيئة ووقايتها من

الفساد، وإلى التوازن بين حرية الفرد وحرية المجتمع، فتصبح الحياة بذلك

حياة طبيعية وثقة متبادلة بين أفراد المجتمع الإنساني، وفي هذا الجو يجد

الإنسان الأمان والسعادة يقبل على النقوش الفلق، وكل من يبحث عن

أصبحت الحياة فيها مادية وميكانيكية يسودها القلق النفسي، ولكن هناك

أعداء للإسلام يسعون أن يشوهدوا صورة الإسلام ولكن الذين يقرأون القرآن

الكريم تكشف لهم هذه الحقيقة أن الإسلام هو الدين الذي يضمن الحياة

الدينية والأخروية، نقول في الدعاء (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وفتا عذاب النار).

السنة: ٥٢ العدد: ١١ ذو الحجة ١٤٣١

الشعب العراقي والقوات الأمريكية، يقول إني أعتقد أن العالم بات أفضل من دون وجود صدام حسين بالسلطة بالنظر إلى أن 25 مليون عراقي لديهم الآن فرصة العيش في حرية.

وقد اعترف بوش في مذكراته التي تقع في ٤٩٧ صفحة بعدد من أخطائه

## الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما في الهند

زار الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما مع زوجته ميشيل الهند في الفترة ما بين ٩-٦، توقيعه مع وفد مكون من أكثر من ٢٠٠ من رجال الأعمال، وقد نظم استقبال للرئيس الأمريكي مع كل التشرفات في مباني دلهي عاصمة البلاد، واتخذت إجراءات أمنية صارمة على كل المستويات، وحولت المناطق التي كان من المقرر أن يزورها الرئيس الأمريكي إلى رقابة مشددة، وبديل نظام المرور، وألغيت عدة طائرات، وأجلت مواعيد قطارات، والقى كلمة في جامعة بمباي، ووجه خطاباً إلى البرلمان الهندي، والتقي برئيسي البلاد برتبيها باطل ونائبيها المستر حامد أنصارى، رئيس وزراء البلاد المستر منوهن سنج، ورئيسة الجبهة المتحدة التقديمة الحاكمة سونيا غاندي، وزعيم المعارضة، وكبار رجال الأعمال في البلاد، وزار أماكن أثرية، وعدم اهتمامه بإعصار كاترينا، ولذلك منها مقبرة همابيون بدلهي.

بدأ أوباما زيارة التي دامت ثلاثة أيام بتكريمه ضحايا هجمات ١١ والوقوف أمام فندق تاج الذي تعرض لاعتداء ممباي، لكن من دون أن يدين باكستان التي تتهمها الهند بتنفيذ هجمات ١١/٢٦ مما أثار خيبة الصحافة الوطنية فانتقدت الصحافة الوطنية الهندية زيارة أوباما واعتبرتها زيارة خاسرة بالنسبة للهند، حتى كتبت إحدى الصحف الإنجليزية وهي تشير إلى زيارة أوباما بمناسبة عيد الأضواء الهندي «عيد ديوالي» العظيم «قدوم الرئيس الضعيف» إشارة إلى هزيمته في انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة.

يقول بوش في مذكراته: لم يرق لي هذا القول حينذاك ولا يرق لي الآن، إنني أرفض هذا القول فهو ليس صحيحاً، لقد كانت تلك واحدة من أسوأ اللحظات خلال رئاستي.

وكشف بوش في مذكراته أنه فكر في إقصاء ديك تشيني من قائمه الانتخابية لعام ٢٠٠٤ واستبداله

على مقدم دائم في مجلس الأمن الدولي وقال: يمكنني أن أقول اليوم إنني في السنوات القليلة أتطلع إلى مجلس أمن دولي خاضع للإصلاح ويضم الهند كدولة دائمة العضوية ولكن الرئيس الأمريكي انتقد صمت الهند إزاء الوضع في بورما، وأثنى ثناءً على الزعيم الهندي غاندي ومنهجه في العمل وقال: «لولا نموذج غاندي لما تمكنت من الوصول إلى منصب الرئاسة».

وأعلن أوباما اتفاقات تجارية مع البلاد بقيمة عشرة مليارات دولار من شأنها أن توفر خسرين ألف وظيفة جديدة للأمريكيين، وربح الرئيس الأمريكي بالعلاقات الوثيقة مع الهند معتبراً أن الهند ليست مجرد دولة ناشئة، بل هي قوة عالمية، وحليف طبيعي على الساحة الدولية، كما أعلن أن الولايات المتحدة ستخفف القيود المفروضة على صادرات التكنولوجيا الحساسة، وقال في خطابه: إنه سيؤيد عضوية الهند في أربع منظمات عالمية لخطر الانتشار النووي في خطوة ستطعن نفوذه العالمي في النهاية في تجارب نووية أجرتها في ١٩٩٨م وقال: إن واشنطن تدرك ثقلها العالمي.

وأبرزت هذه الزيارة الأهمية المتزايدة لنفوذه التي يتوقع أن تكون واحدة من أبرز اقتصادات في العالم بحلول ٢٠٢٠م إلى جانب الصين واليابان، يقول بوش بقوله: هو يبني ما شاء في ذلك الوقت أنه أعطى إسرائيل الضوء الأخضر لشن هجوم على المنشآت، بل هي قوة عالمية في النهاية في تطوير قوة نووية عسكرية، وكتب بوش

أعلنت إسرائيل الضوء الأخضر لشن هجوم على المنشآت: رئيس الوزراء، حين نفت سوريا أنها كانت ترمي إلى تطوير قوة نووية عسكرية، وكتب بوش

أعلنت إسرائيل الضوء الأخضر لشن هجوم على المنشآت: رئيس الوزراء،

ولم يصر على ذلك، ولم يطلب ضوءاً أحمر، لقد فعل ما حسب أنه ضروري لحماية إسرائيل.

جعفر مسعود الحسني الندوبي  
محمد وثيق الندوبي

إعداد:

الإمداد أو سلاح فتكه أو نادره أو لغز أو  
القراء علماً ودراماً وآدباً وثقافة

# براءة الإيمان

أخي العزيز  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اختلاف العلماء - أيها الأخ - في اشتراق كلمة الإنسان، هي من التسیان أم من الإنس؟  
فذهب بعضهم إلى أنها من التسیان، لأن التسیان من طبيعة الإنسان، كما قال أبو تمام:  
لاتنسينا تلاك العهود فإنما

سميت إنساناً لأنك ناسي  
وقال الآخرون: إنها من الإنس، لأن الإنس أيضاً من طبيعة البشر، بينما عرف علماء النفس الإنسان بأنه حيوان اجتماعي، يحب الاختلاط، والتالق، ويبحث دائمًا عن يُؤنسه، ويستأنس به، وقد اعترف القرآن الكريم بهاتين الحقيقتين، فذكر من الدلالات على الألوهية عدم التسیان، وعدم الاختلاط، وعدم الاحتياج، ليعرف أن التسیان والاختلاط والافتقار إلى رفق وحليف، هو من طبيعة البشر وميزتهم، فقال موسى عليه السلام «إن ربي لا يضل ولا ينسى» وجاء في موضع آخر «وما كان ربك تنساه» وذلك دليل على أن البشر ينسى، لأن عدم التسیان هو صفة من صفات الله عزوجل، فقال موسى عليه السلام «هاتنا نعدكم بالقد لقينا من سفرنا هذا نصباً، قال أرأيت إذ أؤينا إلى الصخرة، فإني نسيت الحوت، وما أنساني إلا الشيطان أن ذكره».

أما الاختلاط والاجتماع والتالق والتحاب والتواجد فهو من طبيعة البشر، وأشار

إلى القرآن الكريم «يا أيها الناس إما حلقتم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل،

لتعرافوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم». أخي هارون هو أفعى مني لسانه فأرسله معي رداً يصدقني إنني أخاف أن يذبحون» (وأجعل لي وزيراً من أخي هارون أخي أشد به أذري وأشركه في أمري).

إن هذا الاستئثار والمشاركة في الأمر ميزة الإنسان، لا يستغني عنها إنسان، فيما

بلغ من القوة والسلطة، والنفوذ والسيطرة، وهو يملك من المال ويحتل من المنصب

الرقيق «قال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً على أبلغ الأسباب» وقال القرآن الكريم

بلسان سليمان عليه السلام «أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتيون سليمان».

وكان من الممكن أن يترك القرآن ذكر الملا ورجال البلاط لكنه ذكرهم كلاماً

الملوك والسلطانين ليثبت أن من طبيعة البشر أن يضطر إلى أن يعتمد على شخص أو

أشخاص في حياته الفردية والجماعية، وهو يملك من القوة والسلطة.

فيتحدث الأستاذ محمد قطب عن هذه الطبيعة فيقول:

لم يعد في وسع الإنسان حتى في أشد أوقاته انفردًا بنفسه أن يكون فرداً منفصلاً عن الآخرين مadam يحمل في قلبه ومشاعره صورة من المجتمع الخارجي، ولم يكن هناك

مفروضاً على البشر من خارج أنفسهم، إنما كان استجابة لتلك التزعة القوية المتأصلة

التي تدفع الإنسان إلى الالقاء بأخيه الإنسان، وتتجدد راحتها في هذا اللقاء.

فلماذا تقرر - أيها الأخ - أنك لا تستطيع أن تعيش وحدك، وتبين لك أن المجتمع هو

حاجتك وأن التسیان هو داوك، وأنه لم يكن هناك فرد له وجود كامل، فلم هذا الشعور

بالاستعلاء؟ ولم هذه المحاولة لفرض الهيمنة على الآخر؟ ولم هذا السلوك الذي تنفصل

به عن غيرك؟ وكيف يتحقق لك أن تمارس ضغوطاً على من يعيش معك، يذكر ما نسبت

يعلمك ما جهلت، ويؤنسك حين تغشاك سحابة من الوحشة، ويساعدك في كثير من الأمور

التي تواجهك، ويقضي بعض حاجاتك التي لا تقدر على أن تقضيها وحدك.

فعليك - أيها الأخ - نظراً إلى طبيعتك هذه - أن تتخل بداعك إليه نبيك محمد عليه

التعاطف والتراحم والتعاون والتواصل لتستحق أن تسمى إنساناً.

جعفر مسعود الحسني الندوبي

خير الكلام ما قل ودل  
الحق كالزيت يطفو دائمًا  
الحقيقة مثل النحله تحمل في  
جوها العسل وفي ذنبها الإبرة.  
لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة  
ولكن بالصبر  
يسخر من الجروح كل من لا  
يعرف الألم.

لماذا الخوف والشمس لا تظلم في  
ناحية إلا وتنضي في ناحية أخرى؟  
من رفع نفسه فوق قدرها  
صارت نفسه محجوبة عن نيل  
كمالها.

رباعيات

أربعة تولد الصحبة: حسن  
البشر، وبدل البر، وقصد  
الرفاق، وترك النفاق.  
أربعة تدل على الجهل:  
صحبة الجھول، وكثرة  
الفضول، وإذاعة السر،  
وإثارة الشر.  
مختصرات ومحترعون

• مختصر آلة التصوير الملتوى: جبريل ليمان عام ١٨٩١م  
• مختصر الدراجة: كيرك باترك ماكميلان عام ١٨٢٩م.  
• مختصر مكبر الصوت: أرنولد ويرمر ١٨٧٧م.

• مختصر الآلة الحاسبة: بليز باسكال ١٦٢٩م  
• مختصر المكواة الكهربائية: سيلي عام ١٨٨٢م.

• مختصر الباراشوت: بلاشتار ١٧٨٥م  
• مختصر التليسكوب اللاسلكي: جروت ريسر ١٩٤٢م.

• مختصر طفایرية الحرائق: الكسندر رولان ١٩٥٥م.

• مختصر التلفراف الكهربائي: شال وتيستون.

• مختصر الكاميرا: جورج إيستمان ١٨٨٨م

• مختصر قضيب الصاعقة: فرانكلين.

• مختصر ساعة الجيب: هيل ١٥٠٠م.

• مختصر المقطاد: زيلن ١٩٠٠م.

• مختصر البطارية الكهربائية: أليساندرو ١٨٠٠م.

السنة: ٥٢ العدد: ١١/٢٤ ذو الحجة ١٤٣١

# تعلم واتعلم

محمد وثيق الندوى

## كيف نلتحم معاً؟

٥٩١. تحيل أوباما مستولية هزيمة حزبه في انتخابات الكونغرس النصفية. ٥٩٢. أعلنت إسرائيل إنشاء الوحدات الاستيطانية ضاربة المواثيق الدولية بعرض الحائط. ٥٩٣. يجري التحقيق حول طرود المتفجرات التي ظهرت عليها فوق منطاد شحن أمريكي. ٥٩٤. الطرود الملغومة تعيد إلى الواجهة قضية سقوط طائرة شحن أمريكية في سبتمبر الماضي. ٥٩٥. إن هناك توقعات بالوصول إلى تفاهمات حول رسم التحالفات المقللة في العراق. ٥٩٦. المفاوضون الأمني في حماس يحدون من المعيقات الإسرائيلية للحوار. ٥٩٧. تشير اللافتات الإرشادية في أنحاء المدينة إلى أنها كانت إسلامية في الماضي. ٥٩٨. حذرت الرئاسة العامة لشئون الحرمين من الانزلاق نتيجة حمل ماء زرم في الأكياس والعلب والعبوات البلاستيكية. ٦٠١. قد تمت الترتيبات الإدارية لعقد ندوة عالمية في لكتنؤ. ٦٠٢. انعقدت الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للشرطة لاستعراض الوضع العالمي بعد العثور على الطرود المفخخة. ٦٠٣. بدأت تظهر انشقاقات في التحالفات العراقية التي تكونت قبل شهر. ٦٠٤. كانت الفحوصات التي قتلت ياجرانها على أحسن ما يمكن. ٦٠٥. تقول وكالة الطاقة الذرية إن إيران تواصل تخصيب اليورانيوم. ٦٠٦. أوضحت الجامعة العربية: لا نقبل التزامات أمريكا على حساب الفلسطينيين. ٦٠٧. يفيد استطلاع حديث للرأي أن ثلثي الأميركيين يؤيدون استخدام ماكينات الفحص الأمنية للكامل في المطارات الأمريكية. ٦٠٨. يبذل هذا الرجل محاولة عقيمة لاستعادة مافاته في الشباب. ٦٠٩. تتهم المعارضة الحكومة بزرع خطوط هاتفية سرية داخل أحراز المعارضة. ٦١٢، ٦١١، ٦١٠. تم كشف القناع عن فضيحة مالية وهي أكبر فضيحة في تاريخ البلاد، في قطاع الاتصالات أصيب البرلمان بالشلل بسبب مطالبة المعارضة بتشكيل لجنة برلمانية مشتركة لإجراء تحقيق كامل حولها. ٦١٣. افتتحت الرئيسة الهندية براتيبا باتل خلال زيارتها الأخيرة للإمارات العربية المتحدة خطًا ساخنًا للمساعدة على مدار الساعة لمساعدة العمال. ٦١٤. استقبل رئيس الوزراء الرئيس الأمريكي بجمعي مراسم رسمية موضوعة لاستقبال الرؤساء والقادة. ٦١٥. في بعض الدول تختلف جنسية الحلاق تسعيرة صالونات الحلاقة.

### أسئلة العدد

- (١) من أول رسول بعث إلى الأرض؟ (٢) كم عدد الأنبياء؟  
 (٣) كم عدد الرسل؟ (٤) كم ذكر القرآن من الأنبياء والرسل؟

### إجابات العدد ٧:

- (١) حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. (٢) كان أول المخلوقات القلم، ليكتب المقادير قبل كونها، وجعل آدم آخر المخلوقات. (٣) أبو الزناد، شعبة، البخاري، أحمد، الدارقطني. (٤) السيوطي.

### أسماء الفائزين

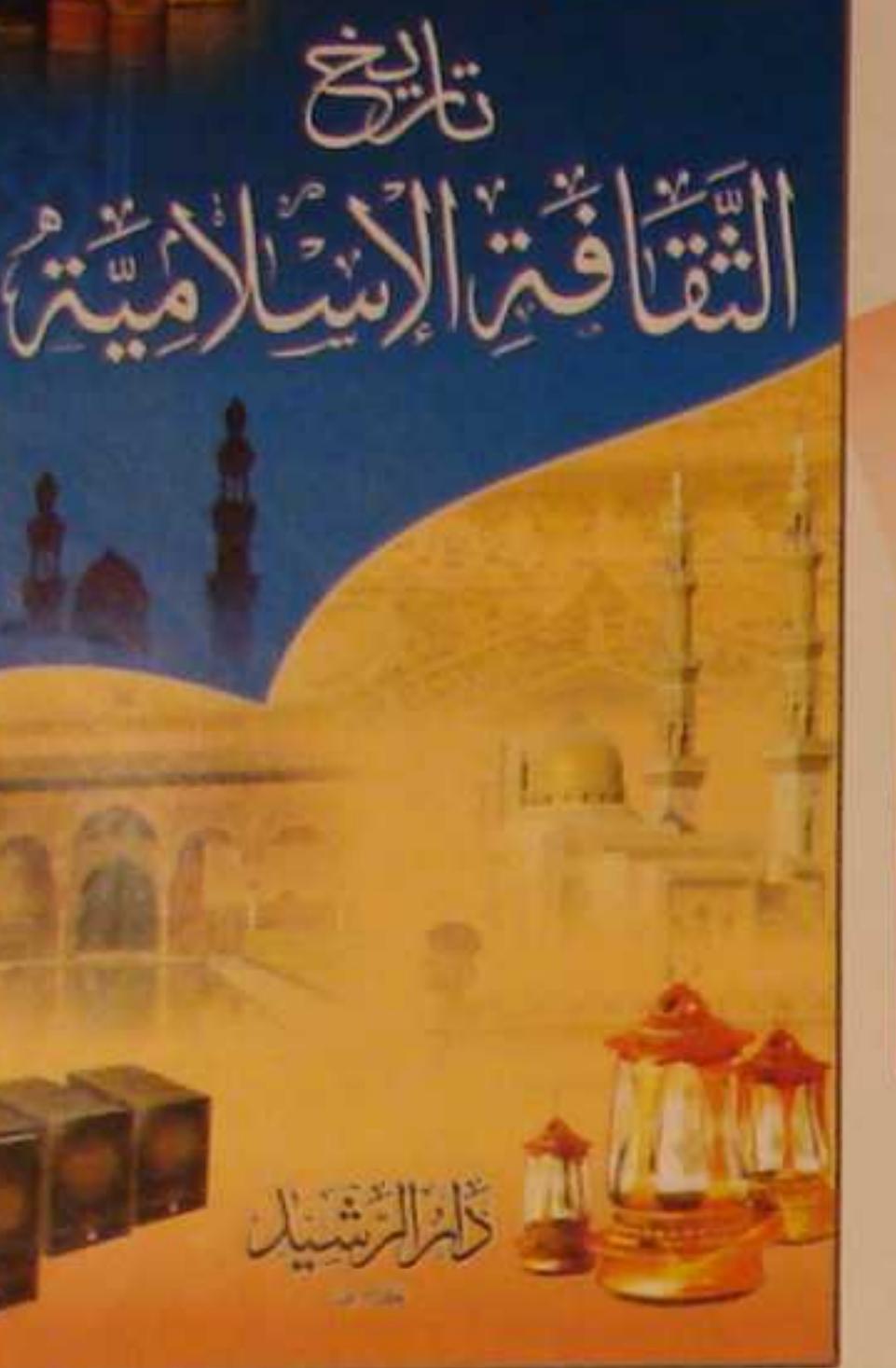
- ١- كفيل أحمد المرادآبادي - ٢- محمد آصف الرامقوري.  
 ٣- محمد نعمان آخرن ديويند.

٥٩١. الانتخابات النصفية: وسط مدتي ايتش  
 ٥٩٢. الوحدات الاستيطانية: رهابي كالوينيان  
 ٥٩٣. طرود طرود: بارودي بارسل  
 ٥٩٤. الطرود الملغومة: بارسل بم  
 ٥٩٥. تقاهمات: سمجوته  
 ٥٩٦. اليعنات: راكاوين  
 ٥٩٧. الاقتات الإرشادية: رهباور ركتي  
 ٥٩٨. الأكياس: تھيلان  
 ٥٩٩. العلب: لترس رب  
 ٦٠٠. عبوات بلاستيكية: بلاستيك جيل  
 ٦٠١. الترتيبات الإدارية: انتقامي تياريان  
 ٦٠٢. المنظمة الدولية للشرطة: اندبول  
 ٦٠٣. انشقاقات: بجوت  
 ٦٠٤. الفحوصات: جانج  
 ٦٠٥. وكالة الطاقة الذرية: ائمني توئالي ايجنسى  
 ٦٠٦. التزامات: پانديان شراكا  
 ٦٠٧. ماكينات الفحص الأمنية: يكوفلي جانج ميشن  
 ٦٠٨. محاولة عقيبة: برسوكوش  
 ٦٠٩. خطوط هاتفية سرية: خيفون لان  
 ٦١٠. قطاع الاتصالات: مواملاتس بيكفر  
 ٦١١. الشلل: تطل  
 ٦١٢. فضيحة: اسيذل  
 ٦١٣. خط ساخن للمساعدة: جيئس سختي بيلپ لان سرس  
 ٦١٤. مراسم رسمية: سركاري پرووكوس  
 ٦١٥. صالونات الحلاقة: باربرشاپ

## من إصدارات

### كلمة الشفاعة

لكتنؤ (الهند)



## من إصدارات: مكتبة الروضة - بهتكل

\* القاموس في ثلاث لغات:

العربية والأردية والإنكليزية

مشتمل على أكثر من ٢٥٠٠ لفظ مفرد

مشتمل على ٢١ موضوعاً

### الميزات:

\* سلوب جديد جاذب نظراً

١١. رغبة الأطفال الصغار

\* منهج متكملاً في تعليم اللغة العربية

للاطفال الصغار

\* ضرورة لكل المدارس الابتدائية

\* حاجة لكل طفل مسلم

## الناشر: مكتبة الروضة ، بهتكل

رقم الجوال: ٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠١٩٧٣

New Shabab Book House  
 Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow, 7  
 Mob: 0091-9696437283, 9198621671

Maktabatur-Rauza  
 P. Box No. 17 BHATKAL KARNATKA INDIA